اهـ قوله صيغة مبالغة اى وليس المحتف عليها لما افادة بقوله والمعنى
ان كلا الخ اهـ قوله اى فهو غير مذكور اى فيعتقد انه طوى ذكره نظرا
الى ان التقدير كما ذكر اهـ قوله من اضافة الصيغة الخ اى ثم طوى المشبه به
المذكور او من اضافة الدال للمدلول اى ثم طوى اللفظ الدال
على المشبه به اهـ قوله اى فالضمير عائد على الاسم اى المذكور فى
قوله واستعير اسم السبع لها اهـ قوله طوى التلفظ بالاسم
اى تركه ولم ينطق به اهـ قوله ويلزم منه الخ اى والاحتمال
الاول لا يحتاج لهذا فهو [illegible] له ترجيح ثان للحمل الاول
اهـ قوله ولكن الحمل الاول اولى اى لما علمت من ان الطى والحذف
من صفات الالفاظ اهـ قوله لا الاصطلاحية وهى اطلاق اللازم
وارادة الملزوم اهـ قوله الخ اذ الكناية الخ اى فى اللغة والتقييد
من كلامه هنا ان الكناية فى قولهم الاستعارة بالكناية بالمعنى اللغوى
وهو غير ما يأتى عن المحقق التفتازانى من انها بالمعنى الاصطلاحى
فحينئذ كان المناسب فيما يأتى ان يقول وقال المحقق التفتازانى
الخ لان ترك الواو يفيد انه تأييد للسابق لا مقابل اهـ قوله
الخ لم نصرح بذكر المستعار اى مذكورا هو المستعار اهـ وقوله
اعنى السبع اى اعنى لفظ السبع قوله الخ على ذكر لازمه اى لازم
مدلوله لان الاظفار انما هى لازمة لمدلول لفظ السبع اعنى
الحيوان المفترس اهـ قوله الخ كما هو شأن الكناية اى فانه ينتقل فيها
من اللازم المساوى الى الملزوم والحاصل ان قولنا اظفار المنية
نشبت بفلان نقصد بالاظفار فيه ان تكون كناية عن السبع
المقصود استعارته للمنية كاستعارة الاسد للرجل الشجاع فاذا لم
نستعمل لهذا القصد فقد صح انا لم نصرح بالمستعار الذى هو
السبع بل كنينا عنه ونبهنا عليه برادفه لينتقل منه الى المقصود
استعارته اهـ قوله الخ هو لفظ السبع الغير مصرح به اى بل كنى عنه
بردفه اهـ قوله الخ فلانه قد استعير الخ اى وقد نقل وثبت للمشبه
الخ وحاصل ما ذكره [illegible] ان تسمية اثبات ذلك الامر استعارة
لاجل ان متعلقه وهو الامر المختص بالمشبه به قد استعير اى
نقل عما يناسبه ويلائمه واستعمل فى معنى مشبه بما يناسبه واما
تسميته

تسميته تخييلية فلان متعلقه وهو الامر المختص بالمشبه به لما
نقل عن ملائمه واثبت للمشبه صار يخيل للسامع ان المشبه من
جنس المشبه به اهـ دسوقى قوله الخ كاثبات الانبات للربيع
اى فان كلا منهما باق على حقيقته والتجوز انما هو فى اسناد
الشئ لغير من هو له فهو مجاز عقلى لا لغوى اذ لا تجوز فى نفس
اللفظ اهـ حفنى قوله بهذا تعلم ان المنقسم الخ اى ان المنقسم
الاستعارة بالمعنى الاعم الذى هو مطلق منقول الا التى علاقتها
المشابهة والا لزم تقسيم الشئ الى نفسه وغيره اهـ خاتمة بين
قرينة المكنية وهى اثبات شئ من لوازم المشبه به للمشبه فى
المكنية دليلا عليها كاثبات النطق فى نطقت الحال والنقض
فى قوله تعالى ينقضون عهد الله على جعل المثالين اى نطقت
الحال وينقضون عهد الله من باب الاستعارة المكنية يسمى
تخييلا واستعارة تخييلية اما تسميتها استعارة فلانها استعير
من المشبه به للمشبه [illegible] ليس
له وهو اثبات النطق من الانسان [illegible] تخييلا وتخييلية لانها
خيلت ان المشبه من جنس المشبه به وهى مجاز عقلى لا لغوى
اذ لا تجوز فى نفس اللفظ بل هو باق على حقيقته وانما التجوز
فى الاثبات اى اثبات لازم المشبه به للمشبه فهو كاثبات
الانبات للربيع فنطقت مثلا باق على حقيقته لا تجوز فيه وانما
التجوز فى اثبات النطق للحال فعلم ان مدلول التخييل [illegible]
التخييلية هو الاثبات السابق وربما سموا بذلك نفس اللفظ
اى الدال على لازم المشبه به المثبت للمشبه فى المكنية تسامحا
فيقولون نطقت استعارة تخييلية او تخييل وان اطلاق الاستعارة
عليهما من قبيل الاشتراك اللفظى وهو ما اتحد فيه اللفظ وتعدد
الوضع والمعنى او الاشتراك معنيين فاكثر فى لفظ واحد كوضعه
لكل كاشتراك اللفظ المستعمل فى غير ما وضع له لعلاقة الملاحظة
المشابهة وقرينة مانعة واثبات لازم المشبه به للمشبه فى المكنية
فى لفظ استعارة لا من قبيل الاشتراك المعنوى وهو ما اتحد
فيه اللفظ والوضع والمعنى وكان تحته افراد كاشتراك الجزئيات
فى كليها والمراد اى كلفظ استعارة لم يوضع لما يعم المجاز الذى علاقته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)